

حول الصحوة الإسلامية

وأمثالها كما هزمت النازية والاشتراكية وأمثالهما. ب - إن الايديولوجيا لا يمكن أن تفصل عن الحياة الاجتماعية، ذلك لأن المسألة الاجتماعية يجب أن تقام - ولو بشكل لا شعوري - على المسألة الفلسفية وإلاّ عادت بلا هدف ولا مبررات. ج - إن الغرب لا يأبه بالقيم التي يدعيها - كالديمقراطية وحقوق الإنسان - إذا لم تخدم مصالحه. د - إن العلمانية لا تجتمع مع النظام الديني حتى ولو كان مستمداً من المسيحية أو اليهودية. هـ - إن الذين ينظرون إلى رؤى الإسلام بسطحية هم سطحيون . و - السخرية من هنتنغتن عندما يقول إن الإسلام لا يعرف المساواة . ز - التفريق بين إيمان الإسلام بحقوق الإنسان وعمل المسلمين. ح - الاعتراف بأن العلمانية فرضت فرضاً على العالم الإسلامي . ط - إن الغرب قد ينطلق من مواقف اخلاقية منحطة كالحسد والحقد وأمثال ذلك. النقطة الثانية تتصور الكاتبة ان الامر يدور بين المواقف المبنية على القيم الإسلامية فلا يمكن التصالح - ، والمواقف المصلحية - فهناك إذن مجال للحلول الوسط - ؛ ولكن الحقيقة هي أن الإسلام: اولاً: يعتبر المصلحة المنسجمة مع مقاصده قيمة بنفسها، ولربما قدمها على كثير من أحكامه في بعض الأحيان. ثانياً: يمتلك عناصر مرنة كثيرة توفر للامة القدرة على استيعاب المتغيرات